وقال لى لا تخرج من بيتك الا الى تكن فى ذمتى وأكن دليلك .
ولا تدخل الا إلى اذا دخلت تكن فى ذمتى وأكن معينك .

وقال لى أنا الله لا يدخل الى بالأجسام ولا تدرك معرفتى بالأوهام .

وقال لى إن وليتنى من علمك ما جهلت فأنت ولى فيه .

وقال لى كل ما رأيته بعينك وقلبك من ملكوتى الظاهر والخفى فأشهدتك تواضعه لى وخضوعه لبهاء عظمتى لمعرفة أثبتها لك فتعرفها بالأشهاد لا بالعبارة ، فقد جوزتك عنها دعما لا ينفد من علوم غيرها وألسنة نواطقها وفتحت لك فيها أبوابى التى لا يلجها الّى من قويت معرفته بحمل معرفتها فحملتها ولم تحملك لما أشهدتك منها ولما لم أشهدها منك فوصلت الى حد الحضرة وقيل بين يدى فلان بن فلان فانظر عندها من أنت ومن أين دخلت وماذا عرفت حتّى دخلت ولماذا وسعت حتّى حملت .

وقال لى إذا أشهدتك كل كون إشهادا واحدا فى رؤية واحدة فلى فى هذا المقام اسم ان علمته فادعنى به وان لم تعلمه فادعنى بوجد هذه الرؤية فى شدائدك .

وقال لى صفة هذه الرؤية أن ترى العلو والسفل والطول والعرض وما فى كل ذلك وما كل ذلك به فيما ظهر فقام ، وفيما سخر فدام ، فتشهد وجوه ذلك راجعة بأبصارها الى أنفسها اذا لا يستطيع أن يقبل كل جزئية منها الى أجزائها ، وتشهد منها مواقع النظر المثبت فيها الوجود تسبيحها متعرجة إلى بتماجيد ثنائها مشاخصة الى بالتعظيم المذهل لها عن كل شىء إلا عن دؤوبها فى أذكارها ، فإذا شهدتها راجعة الوجوه فقل يا قهار كل شىء بظهور سلطانه ، ويامستأثر